

تقييم الخبرة الميدانية المبكرة من وجهة نظر مديرات الروضات والمشرفات : دراسة تتبعيه

أ. د. أماني بنت خلف الغامدي أستاذ المناهج وطرق التدريس / جامعة
الإمام عبد الرحمن بن فيصل aakhalghamdi@iau.edu.s
د. ابتسام عبد القادر ياسين دكتوراه التربية تخصص الطفولة
المبكرة / باحث مستقل ibtesam.yassin@gmail.com
د. حنان عبد الغفار عطية إبراهيم دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص
طفولة مبكرة / باحث مستقل nadahmad@ymail.com
الكلمات المفتاحية: التربية الميدانية، معلمة الروضة، إعداد المعلمة، تدريب،
معلمات متعاونات

**Keywords: Practicum, preschool teachers, teacher
preparation, training, cooperative teachers**

تاريخ استلام البحث : 2022/1/17

DOI:10.23813/FA/91/12

FA/202209/91D/446

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى تحديد واقع الخبرة الميدانية المبكرة في برنامج
بكالوريوس إعداد معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات ومديرات
الروضات من خلال التتبع لمدة (5) فصول دراسية من الجانب التنظيمي الإداري، و
المهني التعليمي، و لتحقيق الهدف صممت الباحثات عدد (2) استبانة واحدة لكل فئة
من فئات العينة (المديرات/ المشرفات الميدانيات) احتوت كل استبانة لكل فئة على
محورين أساسيين الأول يتعلق بالجوانب التنظيمية و الثاني للاستفادة المهنية من
الخبرة الميدانية المبكرة، و لذلك اتبع هذا البحث الدراسات الاستطلاعية الطولية
مستخدمًا منهج البحوث الطولية، حيث تكونت عينة البحث من (35) مديرة لروضات
ومدارس في مدينتي الخبر والدمام، و (10) أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد
الرحمن بن فيصل واللاتي أشرفن على الطالبات أثناء الخبرة الميدانية، و أسفرت
نتائج البحث عن عدم وجود فروق جوهرية بين المديرات والمشرفات في (الجوانب
التنظيمية – الاستفادة المهنية) باختلاف المستوى الدراسي للطالبات، كما جاءت

استجاباتهم مرتفعة عن واقع الخبرة الميدانية المبكرة. وأوصي البحث بضرورة تدريب متعاونات من التعليم العام لفهم متطلبات الخبرة الميدانية المبكرة وآليات واستراتيجيات تطويرها بشكل مستمر.

The evaluation of early field experience from the point of view of kindergarten managers and supervisors: A follow up study

Abstract:

The aim of the current research is to explore the reality of the early field experience in a Saudi bachelor program of preparing kindergarten teachers focusing on the point of view of supervisors and kindergarten directors through tracking their work for (5) semesters from the organizational, administrative, and professional aspect. In order to achieve the goal, the researchers designed (2) questionnaires, one for each of the sample occupation (directors/ supervisors). Each questionnaire for each category contained two main domains, the first related to organizational aspects and the second for professional utilization of early field experience. This research used longitudinal research method, where the research sample was formed of (35) principals of kindergartens in the cities of Khobar and Dammam, and (10) faculty members at Imam Abdul Rahman bin Faisal University who supervised the students during field experience, and the results of the research revealed no fundamental differences between the principals and supervisors in (organizational aspects Professionalism) according to the academic level of the students, furthermore, their responses were mostly rated between high and very high. The research recommended the necessity of training cooperating teachers in the field in order to better understand the requirements of early field experience and the mechanisms and strategies needed to better prepare student teachers.

مقدمة:

أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا ضمن رؤية 2030 بتحسين التعليم فقد اشتملت الرؤية في الهدف الاستراتيجي الثاني ضمن أهداف وزارة التعليم على

تطوير سياسة إعداد المعلم " تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم". فعلى الرغم من التقدم الكمي في مجال التعليم، والإنفاق الحكومي السخي إلا أن النتائج جاءت دون المأمول من حيث ضعف أداء الطلبة في الاختبارات الدولية، وتدني نتائج المجتازين لاختبار كفايات المعلمين مما يشكل تهديداً في المنافسة الاقتصادية المبنية على قوة رأس المال البشري والذي يعتمد على المعارف والمهارات والقيم التي تبنى داخل المنظومة التعليمية طوال رحلة التعليم وضلعها البشريان المهمان هما المعلم والطالب.

ونظراً للسعي الحثيث من قبل الدولة لتحسين التعلم ومخرجاته فقد شملت رؤية المملكة 2030 على العديد من الأهداف والمخرجات التي تسعى لتحسين وتطوير العملية التعليمية (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2017)، كما أن وزارة التعليم لجأت لتشكيل العديد من اللجان المختصة لتطوير برامج إعداد المعلمين وكان آخرها كتيب "الإطار العام لتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية" والذي اشتمل على الكفايات لكل برنامج والمعالم الرئيسة التي يجب أن تراعيها البرامج المطوّرة، مع التركيز على التربية العملية والتي تم توزيعها على أربعة مقررات مستقلة توزع على أربعة مستويات دراسية خلال فترة الإعداد في البرنامج تبدأ منذ المستوى الرابع وتستمر حتى التخرج، كما نص الإطار العام على ضرورة التأكد أن تكون الخبرة الميدانية مرتبطة بالمقررات الدراسية لبناء المعارف والمهارات والقيم التي يجب أن يتقنها المعلم (الإطار العام لتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية، 2020) إضافة لتمهين مهنة التعليم ووضع نظام يوجب على الراغبين للعمل في مهنة التدريس على اجتياز اختبارات عامة وتخصّصية قبل الالتحاق بالعمل مع الطلاب/ الأطفال. كما أن هناك حركة نشطة بتخطيط ومباركة من وزارة التعليم بإشراف ورعاية الجامعات والمراكز التعليمية في عقد الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية التي تعني بإعداد المعلمين. كل هذه الحركة النشطة تشير على مدى اهتمام الدولة ورعايتها لتخريج معلمين أكفاء يحولن العملية التعليمية في المدارس والصفوف لعملية ناجحة تبنى العقول البشرية والمهارات اللازمة ليخطو أبناء الوطن نحو المستقبل التنافسي بنجاح وثقة.

مشكلة البحث

تعد الخبرة الميدانية ركيزة أساسية في برامج اعداد المعلم. فهي التي تنقل التعليم في كليات التربية من النظرية الى التطبيق. ولذلك أكدت دراسة (المزروع،2020) على ضرورة التدرج في الخبرة الميدانية بدأً بالمشاهدة الميدانية المبكرة وصولاً للتربية العملية مع ربطها بالمقررات الدراسية بالبرنامج لرفع كفاءة المعلم العملية، كما أوصت دراسة (عويجان، الحصري، 2015) بعدم اقتصار التربية العملية على فصل دراسي واحد. وغيرها من الدراسات التي أشارت الى أن بدأ الخبرة الميدانية متأخرا في تدريب المعلم بشكل عام في العالم العربي وتحديدا في السياق السعودي، صدد الدراسة، يشكل فجوة كبيرة لم تنجح برامج كليات التربية في سدها حتى اليوم.

من هنا تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس ما واقع تقييم الخبرة الميدانية المبكرة من وجهة نظر المشرفات تخصص طفولة مبكرة بكلية التربية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ومديرات الروضات المتعاونة؟
ويتفرع منه التساؤلات التالية

- 1- ما واقع تقييم الخبرة الميدانية المبكرة من وجهة نظر المشرفات تخصص طفولة مبكرة بكلية التربية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟
- 2- ما واقع تقييم الخبرة الميدانية المبكرة من وجهة نظر مديرات الروضات المتعاونة؟
- 3- لأي مدى تختلف تقييمات الخبرة الميدانية المبكرة من وجهة المشرفات تخصص طفولة مبكرة بكلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ومديرات الروضات المتعاونة باختلاف المستوى الدراسي الذي تمر به الطالبة (للجوانب التنظيمية-للاستفادة المهنية)؟

فروض البحث:

- يسعي البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:
1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مديرات الروضات على استبيان تقييم الخبرة الميدانية المبكرة فيما يخص الجوانب التنظيمية – جوانب الاستفادة المهنية) خلال المستويات الخمسة (من الثالث إلي السابع).
 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المشرفات على استبيان تقييم الخبرة الميدانية المبكرة فيما يخص الجوانب (التنظيمية -المهنية) خلال المستويات الخمسة (من الثالث إلي السابع).

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن: -
- واقع الخبرة الميدانية المبكرة في برنامج بكالوريوس إعداد معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الروضات والمشرفات من خلال التتبع لمدة (5) فصول دراسية من الجانب التنظيمي الإداري، والجانب المهني التعليمي.
 - مدى أهمية البدء بالخبرة الميدانية مبكرًا في برامج كليات التربية بالنسبة لتأهيل الطالب المعلم وعدم اقتصارها على فصل دراسي واحد.

أهمية الدراسة:

- اتقان المعلمين لجميع الكفايات والمهارات الأساسية في كليات التربية هو الطريق للتأكد من جودة مخرجات البرامج التي تدرّس ومدى استعداد الخريجين للانخراط المدرّوس والناجح في سوق العمل/ المدارس والروضات.

- تأتي هذه الدراسة لتمثل لبنة أساسية تضاف للجهود في مجال تمهين التعليم وتحسين مخرجات برامج إعداد المعلم ومضاهاتها بأحدث المعايير والتوجهات العالمية.

مفاهيم البحث

الخبرة الميدانية المبكرة

يقصد بها الفترة التي يقضيها الطالب المعلم في الميدان (المدرسة/ الصف) منذ بدء التحاقه بالبرنامج وبنسبة محددة من ساعات المقرر. يقوم الطالب أثناء الخبرة الميدانية بتكرار مهام معينة محددة مسبقاً متنوعة في كل فصل دراسي حتى يتوصل لإتقانها. كما يجب أن يحرص القائمون على تخطيط هذه الخبرات على تكليف الطالب بالتدرب في بيئات ومدارس متنوعة (حكومية، وخاصة)، حيث ينفذ نشاطات وخبرات تستهدف مساعدته على امتلاك مهارات وكفايات تعليمية بشكل مدروس ومتدرج، يبدأ بمرحلة الإعداد والمشاهدات والملاحظات الصفية العامة، ثم مرحلة التطبيق الجزئي لأنشطة بسيطة وقصيرة، وانتهاءً بمرحلة التطبيق الكلي والتي يكون خلالها الطالب المعلم المسؤولة الكاملة عن العملية التعليمية داخل الصف بإشراف مختصين من الكلية والمدرسة. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، د.ت). أما المقصود بكونها مبكرة فيقصد بها البدء بالتواجد في البيئة الصفية المدرسية منذ بدء التحاق الطالب بكلية التربية لتحقيق عدة أهداف منها التأكد أن الطالب راغب في الاستمرار في هذا المجال والتخصص، وأن ما يتم دراسته نظرياً قابل للتطبيق على أرض الواقع.

الإطار النظري

الخبرة الميدانية المبكرة هي الركيزة الأساسية لأي برنامج تربوي لإعداد الطالب المعلم مهنيًا، فمن خلالها يوظف عملياً معارفه وخبراته ومهاراته التي اكتسبها من دراسته النظرية، ويعرفها (الكثيري، 2010: 3) بأنها النشاط الذي يقوم به الطالب المعلم أثناء زيارته الميدانية للمدارس من مشاهدة، ملاحظة، حضور بعض الحصص والتدريس منذ التحاقه بالبرنامج التربوي حتى الفصل الدراسي الذي يسبق التطبيق العملي.

كما عرفها (المزروع، 2020: 373) بأنها الخبرات التي تكتسبها الطالبة المعلمة أثناء تدريبها بالمدارس لتطبيق الفعلي لما تعلمته ببرنامج إعداد المعلم، مما يسمح لها بالانتقال تدريجيًا من كونها متعلمة إلى معلمة ذات كفاءة مهنية تمكنها من الممارسة الفعلية والعملية للتدريس والتفاعل والتكيف مع المناخ المدرسي.

ولذا أوصت العديد من المؤتمرات بالدول العربية على ضرورة الاهتمام بالخبرات الميدانية المبكرة وتهيئة الطالب المعلم لممارستها قبل أن يبدأ في التدريب العملي بالفصل الدراسي الأخير لمرحلة البكالوريوس، مع ضرورة توافر مشرفين ذو كفاءة لمتابعته والإشراف عليه وتقويمه بحيادية وموضوعية، وتدريبه على القيام بمسؤولياته كمعلم داخل الصف وخارجه. (صالح، 1993: 620)

إذ يعد المشرف أحد أهم العناصر الثلاثة في التربية الميدانية فهو حلقة الوصل بين الجامعة والمدارس المتعاونة التي يتدرب بها الطالب المعلم لمساعدته على مواجهة ما يقابله من تحديات أو قضايا أثناء تدريبيه وتوجيهه مهنيًا ومناقشته في الموضوعات التعليمية والإدارية المختلفة. (أبوريا، 2010: 8)

فالهدف من الخبرة الميدانية المبكرة كما حددها (حسين، 2018: 3) تتمثل فيما يلي:

- تهيئة الطالبة المعلمة واعدادها للتطبيق العملي عن طريق عدة ممارسات بدءًا بالمشاهدة والملاحظة وانتهاءً بالتطبيق الميداني لجميع ما يتعلق بالتفاعل مع الأطفال بالمدارس. وربط الجانب النظري بالتطبيق العملي في جميع مقررات التخصص بجميع سنوات البرنامج.

- تدريب الطالبة المعلمة ميدانيا وبشكل متدرج من الأسهل للأصعب وبخبرات تراكمية تبدأ بالملاحظة فقط في المستوى الثالث، ثم تتزايد بالتدرب على التعامل مع الأطفال، والتدريس فجميع هذه الأنشطة تعد الطالبة للخبرة العملية في الدراسي الأخير قبل تخرجها.

- توثيق عملية التعلم عن طريق تقديم تقارير، واستمارات عما تم مشاهدته وعمله وتقديمه لأستاذات مقررات التخصص، ومناقشته في قاعة المحاضرات مع الزميلات بهدف التأمل والتعلم مع ومن الآخرين .

- التسويق لطالبات المعلمات في المجتمع التربوي، مما سيؤثر على سمعة الخريجات ورفع إمكانية توظيفهن مستقبلا لكفاءة أداءهن.

الدراسات السابقة

- دراسة شاهين (2007) بعنوان تقويم برامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطالبة المعلمين. وذلك من ثلاثة جهات وهي أهداف البرنامج وخطواته، دور إدارة المدرسة، والمعلم المتعاون. وتوصل إلى عدة نتائج وهي: بشكل عام تقديرات الطلبة المعلمين كانت عالية، لا يوجد فرق بين المعلمين في برنامج التربية العملية بالنسبة للجنس والحالة الاجتماعية ويوجد فرق بين المعلمين في برنامج التربية العملية بالنسبة للحالة الوظيفية، التخصص واختيار المدرسة.

- دراسة عبد الرحيم (2011) بعنوان تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية -أساس (جامعة البحر الأحمر نموذجاً) والتي أقيمت لأربعة أهداف رئيسية وهي: التعرف على واقع تدريب المعلمين، العلاقة بين محتوى التدريب والمنهج، المعوقات في برنامج الإعداد والتدريب، الوصول إلى نتائج لتطوير التدريب. توصل الباحث إلى أن برنامج الإعداد بالجامعة مناسب للدراسة، الطرق والأساليب المتبعة في البرنامج صحيحة ومناسبة ولكنها غير كافية.

- دراسة أحمد، والحاج (2013) بعنوان واقع إعداد وتدريب معلمات التعليم قبل المدرسي (من وجهة نظر المشرفين على رياض الأطفال). للتعرف على دور

المعلم في نشأة الطفل من جهة واقع تدريب معلمات التعليم، ما هي الأساليب المتبعة في إعداد المعلم، معرفة تأثير الدورات التدريبية على مهارات المعلم، ما هو محتوى برنامج إعداد المعلم وفائدة البرنامج من وجهة نظر المخرجات، المشرفين على رياض الأطفال. وتوصل إلى عدة نتائج أهمها أن للدورات التدريبية تأثير إيجابي على مهارات المعلم، الأساليب والطرق المتبعة في التعليم تتوافق مع المستوى العلمي للمعلم ولقد زادت حصيلة المعلمين العلمية وذلك نتيجة إلى التنوع في تقديم الدورات التدريبية.

- دراسة Hussain (2013) المعنونة ب "أهم الكفايات للمعلمين المتعاونين خلال الخبرة الميدانية: تصورات المشاركين في برنامجين لإعداد معلمي مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية وهي الأولى من نوعها للتعرف على أهم المعايير و الكفاءات للمعلمين المتعاونين على برامج إعداد المعلمين من خلال التجربة الميدانية، وأشارت الدراسة إلى ضرورة إشراك المعلمين المتعاونين في إحداث أي تغيير تعليمي لأنه سيؤثر إيجاباً في برنامج إعداد المعلمين، كما يعتبر نموذج مدرسة التطوير المهني (PDS) من النماذج المفيدة من ناحية تكوين الشراكات بين برامج إعداد المعلمين في الجامعة وبين مدارس ما قبل الروضة حيث يساعد هذا النموذج في عملية تحسين وتطوير جميع الأطراف المشتركة في إعداد المعلمين من أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، وصولاً للنظام التعليمي وأهدافه).

- دراسة العطايا (2014) بعنوان "تقويم برنامج الإعداد المهني للطالب/المعلم بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا" وهدفت الى التعرف على مدى مساهمة الكلية في رفع مستوى الأداء، معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس بخصوص برنامج الإعداد المهني للطالب /المعلم، اكتشاف تأثير التربية العملية في الإعداد المهني، والأساليب المناسبة للتقويم وإبراز دورها في إعداد المعلم. خلصت هذه الدراسة إلى أن برنامج الإعداد المهني للمعلم في الكلية قد حقق الأهداف، محتوى برنامج الإعداد المهني للمعلم يتوافق مع المعايير، طرق التدريس المتبعة و المستخدمة في التدريس تحتاج إلى تطوير، من الممكن تقويم أداء الطالب /المعلم خلال فترة التدريب العملي، وأن هناك أسس و أهداف محددة وواضحة و تحتوي على عملية القياس و التقويم لبرنامج الإعداد المهني للمعلم، ربط الأهداف بين برنامج الإعداد المهني و التربية، من أهم فوائد التربية العملية هي تأهيل الطالب مهنيًا، لذا لا بد من زياده فترة التربية العملية، من المهم جدا تحضير وعمل مختلف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، الاستمرار في عملية اعداد و تطوير التدريب لإتقان التدريس و مراجعة استمارات تقويم أداء الطالب / المعلم لتطورها.

- دراسة العلواني (2015) حول علاقة برنامج التربية العملية بالإعداد المهني لطلبة كليات التربية في ليبيا من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس للتعرف على برنامج التربية العملية المطبق في كليات التربية في ليبيا مهنيًا وأسفرت النتائج إلى أنه يوجد تعاون بين مدراء المدارس والمشرفين، المشرف التربوي يتيح

الفرصة للطالب للحوار ويشجع الطالب على الاطلاع على المراجع كما أنه يملك القدرة على توجيه الطلاب وقيم أداء الطالب.

- دراسة الأمين (2016) بعنوان " تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم تعليم الأساس بجامعة الخرطوم كلية التربية قسم الأساس لعام 2015-2016 " و التي هدفت إلى معرفة أهمية دور المشرف التربوي، المعلم و مدير المدرسة خلال فترة التربية لإعداد الطالب/ المعلم بكلية التربية بجامعة الخرطوم، ومدى تأثير البيئة المدرسية على تحقيق أهداف البرنامج، كما وتوصل إلى أنه خلال فترة التربية العملية يجب أن يقوم المشرف، المعلم، و مدير المدرسة بدوره بالشكل المطلوب، كما توصلت الدراسة على أن للبيئة المدرسية تأثير كبير في تحقيق أهداف البرنامج و نجاحه مما يتطلب العديد من الإجراءات المتبعة.

- دراسة (Mutholib، 2019) بعنوان التربية العملية لإعداد المعلمين في قسم تدريس اللغة العربية في مولانا مالك إبراهيم جامعة ولاية مالانج الإسلامية. والتي أسفرت نتائجها على أن برامج التربية تكون من المنهج القائم على ثلاثة أسس (الكفايات، المعيار الوطني الإندونيسي للمؤهلات، فكرة تربية أولى الألباب) وأن من أهم الأساليب المستخدمة هي الاشراف الفردي وهو يساعد الطلاب على اكتساب المهارات والخبرات التربوية كما وأن التطبيق العملي للتربية في الفصول الدراسية يكسب الطلاب عدة مهارات من تحمل مسؤولية الإعداد، التخطيط والتنفيذ.

التعقيب على الدراسات السابقة

اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث الهدف فقد هدفت دراسة (عبد الرحيم، 2011)، (العطايا، 2014) إلى تقويم برامج إعداد المعلم، أما دراسة (شاهين، 2007)، (العلواني، 2016)، (الأمين، 2016)، (Mutholib، 2019) فهدفت إلى تقويم التربية العملية والتي تكون بالمستوى الثامن أما الدراسة الحالية فهدها تقويم الخبرة الميدانية المبكرة وهي الجانب العملي لكلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل حيث تبدأ من المستوى الثالث حتى السابع.

كما ان الدراسة الحالية تتبعه اعتمدت على المنهج الطولي او التتابعي حيث تمت على مدار (5) فصول دراسية بخلاف الدراسات السابقة التي طبقت على فصل دراسي واحد.

ولكن اتفقت جميعها مع الدراسة الحالية على أهمية الجانب الميداني للطالب المعلم في إكسابه مهارات تؤهله لسوق العمل مستقبلاً مع ضرورة التعاون بين الإدارة المدرسية والمشرف والمعلم لبلوغ الغاية من التربية العملية. واستفادت الباحثات من هذه الدراسات في كتابة الإطار النظري وصياغة وتصميم الاستبانة البحثية.

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة منهج البحوث الطولية “Longitudinal study design”. وفقاً لهذا التصميم الطولي فإن الباحث يقوم باستقصاء المشاركين (العينة) في عدد من النقاط وتتم دراسة التغير الحاصل بمرور فترة طويلة من الوقت (Kumar, 2014).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (45) فرد، ينتمون لفئتين شاركوا في الخبرة الميدانية في قسم رياض الأطفال (الطفولة المبكرة) بكلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. شملت هذه الفئات مديرات الروضات بمحافظة الدمام والخبر (35 مديرة)، والمشرفات الميدانيات من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قسم رياض الأطفال واللواتي تشاركن بتدريس مقررات تخصص رياض الأطفال والمشملة على تطبيقات ميدانية في الروضات (10 مشرفات).

أدوات الدراسة:

صممت الباحثات عدد (2) استبانة واحدة لكل فئة من فئات العينة (المديرات/ المشرفات الميدانيات) على شكل بنود مغلقة النهاية مع ترك المجال في نهاية الاستبانة لأفراد العينة لتدوين إجابات نوعية مفتوحة النهاية لمن أراد. وجاءت درجة التحقق وفق مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي (بدرجة كبية جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً). وقد احتوت كل استبانة لكل فئة على محورين أساسيين إضافة للجزء الأول والذي يشمل المعلومات الشخصية للمشاركات. فالاستبانة الأولى موجهة لعينة مديرات الروضات واشتملت في مجموعها على (22 بند) موزعة على محورين، الأول يتعلق بالجوانب التنظيمية للخبرة الميدانية المبكرة (10 بنود)، والمحور الثاني والمتعلق بالاستفادة المهنية للخبرة الميدانية المبكرة (12 بند). الاستبانة الثانية موجهة لعينة المشرفات اللواتي تتابعن الطالبات ميدانياً واشتملت في مجموعها على (30 بند) موزعة على محورين، الأول يتعلق بالجوانب التنظيمية للخبرة الميدانية المبكرة (18 بند)، والمحور الثاني والمتعلق بالاستفادة المهنية للخبرة الميدانية المبكرة (12 بند). تم إعداد الاستبانات من قبل الباحثتان وتم توزيع الاستبانات لكل فئة من فئات العينة ورقياً في نهاية كل فصل دراسي بعد الانتهاء من الخبرة الميدانية المبكرة.

صدق الاستبانة:

كفاءة استبانة المشاهدات الميدانية للمديرات:

(1) الصدق:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على ما يلي:

أ-الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداتها، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها.

ب-صدق الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق الاستبانة داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبانة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة، ومعامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بعد تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية (22 مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول

جدول رقم (أ)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الأول (ن = 30)

البعد الأول (الجوانب التنظيمية)							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
1	**0,815	2	**0,904	3	**0,764	4	**0,886
5	**0,878	6	**0,790	7	**0,725	8	**0,818
9	**0,786	10	**0,754				

** دال عند مستوى 0,01

جدول رقم (ب)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الثاني (ن = 30)

البعد الثاني (الاستفادة المهنية)							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
11	**0,768	12	**0,920	13	**0,930	14	**0,893
15	**0,888	16	**0,931	17	**0,824	18	**0,909
19	**0,891	20	**0,886	21	**0,553	22	**0,792

** دال عند مستوى 0,01

جدول رقم (ج)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن = 30)

معامل الارتباط	البعد
**0,913	الجوانب التنظيمية
**0,949	الاستفادة المهنية

** دالة عند مستوى 0.01

ج-الصدق التمييزي:

قامت الباحثة باستخدام اختبار " مان ويتنى " Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى على استبانة المشاهدات الميدانية للمديرات، كما يوضح ذلك جدول رقم (د)

جدول رقم (د)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى

مستوى الدلالة	قيمة " Z "	مجموع الرتب	رتب المتوسط	ن	
دال عند مستوى 0,001	3,622 -	92,00	11,00	8	الأرباعي الأعلى
		28,00	4,00	7	الأرباعي الأدنى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ($Z = -3,622$) وهي دالة عند مستوى 0.001 مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستبانة، وهذا يؤكد قدرة الاستبانة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق استبانة المشاهدات الميدانية للمديرات.

(2) الثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على ما يلي:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق القائمة على العينة الاستطلاعية، ثم أعادت تطبيقها على نفس العينة بعد مرور اسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (هـ)

معاملات ثبات الاستبانة وبعديها بطريقة إعادة الاختبار

معامل الثبات	الاستبانة وبعديها
**0,972	الجوانب التنظيمية
**0,979	الاستفادة المهنية
**0,982	استبانة المشاهدات الميدانية للمديرات

** دالة عند مستوى 0.01

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، و جدول (و) يوضح معاملات ثبات استبانة المشاهدات الميدانية وبعديها.

جدول (و)

معاملات ثبات الاستبانة وبعديها بطريقة ألفا كرونباك

معامل الثبات	الاستبانة وبعديها
0,955	الجوانب التنظيمية
0,971	الاستفادة المهنية
0,951	استبانة المشاهدات الميدانية للمديرات

* كفاءة استبانة المشاهدات الميدانية للمشرفات:

(1) الصدق:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على ما يلي:

أ-الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداتها، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها.

ب-صدق الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق الاستبانة داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبانة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة، ومعامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بعد تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية (30 مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول.

جدول رقم (أ)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الأول (ن = 30)

البعد الأول (الجوانب التنظيمية)							
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**0,847	4	**0,666	3	**0,721	2	**0,863	1
**0,654	8	**0,732	7	**0,814	6	**0,692	5
**0,597	12	**0,655	11	**0,617	10	**0,634	9
**0,671	16	**0,622	15	**0,658	14	**0,649	13
				**0,683	18	**0,525	17

** دال عند مستوى 0,01

جدول رقم (ب)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الثاني (ن = 30)

البعد الثاني (الاستفادة المهنية)							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
19	**0,943	20	**0,731	21	**0,787	22	**0,642
23	**0,599	24	**0,905	25	**0,575	26	**0,811
27	**0,636	28	**0,622	29	**0,674	30	**0,668

** دال عند مستوى 0,01

جدول رقم (ج)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن = 30)

معامل الارتباط	البعد
**0,937	الجوانب التنظيمية
**0,962	الاستفادة المهنية

** دالة عند مستوى 0.01

ج-الصدق التمييزي: قامت الباحثة باستخدام اختبار " مان ويتنى " Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى على استبانة المشاهدات الميدانية للمديرات، كما يوضح ذلك جدول رقم (د)

جدول رقم (د)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى

مستوى الدلالة	قيمة " Z "	مجموع الرتب	رتب المتوسط	ن	
دال عند مستوى 0,001	- 3,431	92,00	11,00	8	الأرباعي الأعلى
		28,00	4,00	7	الأرباعي الأدنى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z = -3,431) وهي دالة عند مستوى 0.001 مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستبانة، وهذا يؤكد قدرة الاستبانة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق استبانة المشاهدات الميدانية للمشرفات.

(2) الثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على ما يلي:

أ-طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق القائمة على العينة الاستطلاعية، ثم أعادت تطبيقها على نفس العينة بعد مرور اسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (و)

معاملات ثبات الاستبانة وبعديها بطريقة إعادة الاختبار

معامل الثبات	الاستبانة وبعديها
**0,984	الجوانب التنظيمية
**0,821	الاستفادة المهنية
**0,865	استبانة المشاهدات الميدانية للمشرفات

** دالة عند مستوى 0.01

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، و جدول (هـ) يوضح معاملات ثبات استبانة المشاهدات الميدانية وبعديها.

جدول (هـ)

معاملات ثبات الاستبانة وبعديها بطريقة ألفا كرونباك

معامل الثبات	الاستبانة وبعديها
0,943	الجوانب التنظيمية
0,798	الاستفادة المهنية
0,839	استبانة المشاهدات الميدانية للمشرفات

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما واقع تقييم الخبرة الميدانية المبكرة من وجهة المشرفات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ومديرات الروضات المتعاونة؟

أولاً: استبانة المشاهدات الميدانية من وجهة نظر المديرات:

- يشير الجدول (1) إلى المتوسطات الحسابية لبند الجوانب التنظيمية في الاستبيان الخاص بمديرات الروضات على مدى (5) فصول دراسية والذي تم تعبئته من قبل عينة المديرات في نهاية كل فصل دراسي بدءاً بالمستوى الثالث وانتهاءً بالسابع والذي يعكس مرئياتهن حيال المشاهدات الميدانية التي مررن بها.

جدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية لفقرات الجوانب التنظيمية من وجهة نظر المديرات

رقم	الفقرات	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس	المستوى السابع
		(ن = 35)	(ن = 35)	(ن = 35)	(ن = 35)	(ن = 35)
		م الاستجابة	م الاستجابة	م الاستجابة	م الاستجابة	م الاستجابة
1	وضوح الهدف من برنامج مشاهدات الطالبات.	4,34 كبيرة	4,17 كبيرة	4,40 كبيرة	4,63 كبيرة جدا	4,57 كبيرة جدا
2	وصول المعلومات الخاصة بالطالبات والمشرقة بفترة كافية قبل التنفيذ.	4,37 كبيرة	4,17 كبيرة	4,09 كبيرة	3,74 كبيرة	4,09 كبيرة
3	مناسبة عدد الطالبات اللاتي قمن بالمشاهدات مع عدد القاعات الدراسية المتاحة.	3,97 كبيرة	4,49 كبيرة	4,40 كبيرة	4,57 كبيرة جدا	4,43 كبيرة
4	التزام الطالبات بالمواعيد المحددة لبرنامج المشاهدات.	4,37 كبيرة	4,60 كبيرة جدا	4,49 كبيرة	4,57 كبيرة جدا	4,66 كبيرة جدا
5	التزام الطالبات بالتعليمات والتوجيهات الخاصة بالروضة.	4,66 كبيرة جدا	4,54 كبيرة جدا	4,49 كبيرة	4,74 كبيرة جدا	4,83 كبيرة جدا
6	التزام الطالبات بالسلوك المطلوب منهن اثناء المشاهدات داخل القاعات الدراسية.	4,49 كبيرة	4,66 كبيرة جدا	4,60 كبيرة جدا	4,77 كبيرة جدا	4,77 كبيرة جدا
7	كفاءة المشرفة مع إدارة الروضة في التنسيق اثناء برنامج المشاهدات.	4,00 كبيرة	4,06 كبيرة	4,17 كبيرة	3,91 كبيرة	4,26 كبيرة
8	مناسبة عدد الساعات المحددة للمشاهدة (4ساعات) مع الفعاليات التعليمية بالروضة.	4,23 كبيرة	4,54 كبيرة جدا	4,54 كبيرة جدا	4,54 كبيرة جدا	4,60 كبيرة جدا
9	التزام الطالبات بالسلوك الإيجابي في استخدام الأدوات والمرافق الخاصة بالروضة.	4,57 كبيرة جدا	4,51 كبيرة جدا	4,63 كبيرة جدا	4,77 كبيرة جدا	4,80 كبيرة جدا
10	جدية الطالبات في تسجيل ملاحظتهن اثناء الزيارة.	4,03 كبيرة	3,80 كبيرة	4,23 كبيرة	4,31 كبيرة	4,63 كبيرة جدا
	المتوسط العام	43,03 كبيرة	43,54 كبيرة جدا	44,03 كبيرة	44,57 كبيرة جدا	45,63 كبيرة جدا

- تبين من استجابات مديرات الروضات لبنود الجوانب التنظيمية كما هو موضح بالجدول رقم (1) بدءًا بالمستوى الثالث وانتهاءً بالسابع أن المتوسط الحسابي العام كان مرتفع جدا بالترتيب التالي المستوى (السابع: 45,63)، يليه (السادس: 44,57)، ثم (الرابع: 43,54)، أما (الخامس: 44,03) جاء بدرجة مرتفع، ثم

(الثالث: 43,03) والذي يعكس مرئياتهن حيال المشاهدات الميدانية التي مررن بها، كما كان المتوسط الحسابي لجميع العبارات بجميع المستويات مرتفع ماعدا العبارات التالية جاءت بدرجة مرتفعة جدا: -

1- (وضوح الهدف من برنامج مشاهدات الطالبات-التزام الطالبات بالمواعيد المحددة لبرنامج المشاهدات.) بالمستوى السادس والسابع.

2- (مناسبة عدد الطالبات اللاتي قمن بالمشاهدات مع عدد القاعات الدراسية المتاحة) بالمستوى الخامس.

3- (التزام الطالبات بالتعليمات والتوجيهات الخاصة بالروضة) بجميع المستويات ماعدا الخامس.

4- (التزام الطالبات بالسلوك المطلوب منهن اثناء المشاهدات داخل القاعات الدراسية-مناسبة عدد الساعات المحددة للمشاهدة (4ساعات) مع الفعاليات التعليمية بالروضة. بجميع المستويات ماعدا الثالث.

5- (التزام الطالبات بالسلوك الإيجابي في استخدام الأدوات والمرافق الخاصة بالروضة) بجميع المستويات.

6- (جدية الطالبات في تسجيل ملاحظتهن اثناء الزيارة.) بالمستوى السادس.

يرجع ذلك الى حرص الطالبات على التعلم واكتساب خبرات مهنية والتحلي بأخلاق المهنة ليكن قدوة حسنة ومرآة مشرفة للجامعة، بالإضافة لوجود دليل للخبرة الميدانية لكلا من الطالبة، المديرية، والمشرفة موضح به الهدف، والمخرجات، والتعليمات التي يجب الالتزام بها، ومواعيد الزيارات، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الماروي، 2017)، (بهنس، 2012) من عدم وجود دليل للتربية العملية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بو فرسن، 2010) من التزام الطالبات المعلمات بمواعيد الدوام الدراسي وحرصهن على التعلم.

- يشير الجدول (2) إلى المتوسطات الحسابية لبند الجوانب التنظيمية في الاستبيان الخاص بمديرات الروضات على مدى (5) فصول دراسية والذي تم تعبئته من قبل عينة المديرات في نهاية كل فصل دراسي بدءًا بالمستوى الثالث وانتهاءً بالسابع والذي يعكس مرئياتهن حيال المشاهدات الميدانية التي مررن بها.

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية لفقرات الاستفادة المهنية من وجهة نظر المديرات

الرقم	الفقرات	المستوى الثالث (ن = 35)	المستوى الرابع (ن = 35)	المستوى الخامس (ن = 35)	المستوى السادس (ن = 35)	المستوى السابع (ن = 35)
		الاستجابة	الاستجابة	الاستجابة	الاستجابة	الاستجابة
1	دروس نموذجية لاستراتيجيات التدريس.	كبيرة	متوسطة	كبيرة	كبيرة	كبيرة
2	تطبيقات عملية لاستخدام الوسائل التعليمية.	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة
3	تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية.	كبيرة جدا	كبيرة	كبيرة	كبيرة جدا	كبيرة جدا
4	إدارة المعلمة للقاعة الصفية مع الأطفال.	كبيرة جدا	كبيرة	كبيرة جدا	كبيرة جدا	كبيرة جدا
5	تنظيم الملفات والسجلات الخاصة بالمتعلمين في رياض الأطفال.	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة
6	تطبيق شروط الأمن والسلامة بمؤسسات رياض الأطفال.	كبيرة	كبيرة جدا	كبيرة جدا	كبيرة	كبيرة
7	الهيكل التنظيمية والإدارية بمؤسسات رياض الأطفال.	متوسطة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة جدا
8	سير عملية الإشراف والمتابعة على اداء المعلمات بمؤسسات رياض الأطفال.	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	كبيرة	كبيرة جدا
9	مصادر التعلم بمؤسسات رياض الأطفال.	متوسطة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة
10	الأجهزة والوسائل التكنولوجية المستخدمة في مراحل رياض الأطفال.	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة
11	المشكلات التي تواجه المعلمات في التعامل مع المتعلمين رياض الأطفال.	متوسطة	كبيرة	متوسطة	متوسطة	كبيرة
12	برامج التطوير المهني التي تُعقد للمعلمات في داخل الروضة.	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة
	المتوسط العام	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة

أوضحت استجابات مديرات الروضات لبنود الاستفادة المهنية كما هو موضح بالجدول رقم (2) بدءًا بالمستوى الثالث وانتهاءً بالسابع أن المتوسط الحسابي العام

كان مرتفع بالترتيب التالي المستوى (السابع: 52,31)، يليه (السادس: 50,71)، ثم (الثالث: 50,49)، أما (الرابع: 49,57)، ثم (الخامس: 48,94). ووجد تنوع في درجة المتوسط الحسابي لعبارات الاستفادة المهنية بين (مرتفعة جدا-مرتفعة-متوسطة) فكانت جميعها مرتفعة، بينما تمثلت العبارات المرتفعة جدا فيما يلي:

- 1- (تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية) بجميع المستويات ماعدا المستوى الرابع والخامس.
- 2- (إدارة المعلمة للقاعة الصفية مع الأطفال). ماعدا المستوى الرابع.
- 3- (تطبيق شروط الأمن والسلامة بمؤسسات رياض الأطفال). بالمستوى الرابع والخامس.

4- (الهيكل التنظيمية والإدارية بمؤسسات رياض الأطفال) بالمستوى السابع، (سير عملية الإشراف والمتابعة على أداء المعلمات بمؤسسات رياض الأطفال). بالمستوى الخامس والسابع.

أما العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة هي: -

- 1- (الهيكل التنظيمية والإدارية بمؤسسات رياض الأطفال-سير عملية الإشراف والمتابعة على أداء المعلمات بمؤسسات رياض الأطفال-مصادر التعلم بمؤسسات رياض الأطفال) بالمستوى الثالث.
- 2- (المشكلات التي تواجه المعلمات في التعامل مع المتعلمين رياض الأطفال). بالمستوى الثالث والخامس والسادس.

ويدل ذلك على تعاون المعلمات والمديرات بالروضات مع الطالبات المعلمات والتنسيق بين إدارة الروضة وكليات التربية من أجل تحقيق أهداف الروضة واختلفت هذه النتيجة مع دراسة(بهنس،2012) (خليلة، 2018) ولكنها اتفقت مع دراسة (بدير، 2018) والتي أكدت أن مديرة الروضة تسعى لتحقيق الإدارة الفعالة وتشجع المعلمات على كل عمل مبدع يقمن به، وأنها على اتصال بالمؤسسات التعليمية وذلك وفقاً لأهداف رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: استبانة المشاهدات الميدانية من وجهة نظر المشرفات:

يشير الجدول (3) إلى المتوسطات الحسابية لبنود الجوانب التنظيمية في الاستبيان الخاص بالمشرفات على مدى (5) فصول دراسية والذي تم تعبئته من قبل عينة المشرفات في نهاية كل فصل دراسي بدءاً بالمستوى الثالث وانتهاءً بالسابع والذي يعكس مرئياتهن حيال المشاهدات الميدانية التي مررن بها.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية لفقرات الجوانب التنظيمية من وجهة نظر المشرفات

المستوى	المستوى	المستوى	المستوى	المستوى
---------	---------	---------	---------	---------

الرقم	الفقرات	الثالث (ن = 10)	الرابع (ن = 10)	الخامس (ن = 10)	السادس (ن = 10)	السابع (ن = 10)
		م الاستجابة	م الاستجابة	م الاستجابة	م الاستجابة	م الاستجابة
1	وضوح الإرشادات والمعلومات في دليل المشرفة الخاص بالمشاهدات الميدانية.	4,67 كبيرة جدا	4,00 كبيرة	5,00 كبيرة جدا	4,00 كبيرة	4,33 كبيرة
2	وضوح الإرشادات والمعلومات في دليل الطالبة الخاص بالمشاهدات الميدانية.	4,33 كبيرة	3,67 كبيرة	5,00 كبيرة جدا	4,00 كبيرة	4,33 كبيرة
3	مناسبة المهام المطلوبة من المشرفة طبقا لأهداف برنامج المشاهدات الميدانية.	2,67 متوسطة	3,00 متوسطة	4,67 كبيرة جدا	3,67 كبيرة	4,33 كبيرة
4	استلام قوائم الطالبات في الوقت المناسب.	4,67 كبيرة جدا	3,33 متوسطة	4,67 كبيرة جدا	3,67 كبيرة	4,00 كبيرة
5	مناسبة موعد بدء المشاهدات للطالبات صباحا.	4,67 كبيرة جدا	4,67 كبيرة جدا	4,33 كبيرة	4,00 كبيرة	4,00 كبيرة
6	مناسبة موعد انتهاء المشاهدات للطالبات ظهرا.	4,67 كبيرة جدا	4,00 كبيرة	5,00 كبيرة جدا	3,67 كبيرة	4,00 كبيرة
7	كفاية المدة المخصصة لزيارة الروضة يوميا (4 ساعات).	4,67 كبيرة جدا	4,00 كبيرة	5,00 كبيرة جدا	4,00 كبيرة	4,33 كبيرة
8	كفاية المدة المخصصة للزيارات (10 أيام للمستوى (3) (15 يوم للمستويات الأخرى)	4,33 كبيرة	3,67 كبيرة	1,67 صغيرة	3,67 كبيرة	3,67 كبيرة
9	وعي إدارة الروضة بالهدف من زيارات الطالبات خلال المشاهدات الميدانية.	3,67 كبيرة	3,33 متوسطة	5,00 كبيرة جدا	3,33 متوسطة	4,00 كبيرة
10	تواصل إدارة روضة الأطفال مع المشرفة بصورة فعالة.	3,33 متوسطة	4,00 كبيرة	5,00 كبيرة جدا	2,67 متوسطة	4,00 كبيرة
11	جدية الطالبات في تسجيل ملاحظاتهم اثناء الزيارة.	3,33 متوسطة	3,67 كبيرة	5,00 كبيرة جدا	3,33 متوسطة	4,33 كبيرة
12	التزام الطالبات بالتعليمات	4,00 كبيرة	3,00 متوسطة	5,00 كبيرة جدا	3,33 متوسطة	3,67 كبيرة جدا

					والإرشادات أثناء تنفيذ المشاهدات.	
4,33 كبيرة	3,67 كبيرة	5,00 كبيرة جدا	3,33 متوسطة	4,00 كبيرة	التزام الطالبات بالأسئلة الموضوعية أثناء الزيارة في دور رياض الأطفال.	13
3,67 كبيرة	3,33 متوسطة	5,00 كبيرة جدا	3,00 متوسطة	4,33 كبيرة	مناسبة عدد الطالبات بالنسبة لعدد الصفوف الدراسية بالروضة.	14
4,00 كبيرة	4,00 كبيرة	5,00 كبيرة جدا	3,67 كبيرة	4,33 كبيرة	تنوع مستويات روضات الأطفال التي يتم زيارتها خلال الفصول الدراسية (3، 4، 5، 6، 7).	15
2,67 متوسطة	2,00 صغيرة	3,67 كبيرة	2,67 متوسطة	3,33 متوسطة	مناسبة عدد الطالبات في كل مجموعة بالنسبة للمشرفة.	16
4,67 كبيرة جدا	2,33 صغيرة	4,67 كبيرة جدا	3,00 متوسطة	4,00 كبيرة	التواصل مع المشرفة العامة لمشروع الزيارات بطريقة فعالة.	17
4,67 كبيرة جدا	3,67 كبيرة	4,00 كبيرة	3,33 متوسطة	4,67 كبيرة جدا	مناسبة التخصصات التربوية للمشرفات مع طبيعة المهام المطلوبة.	18
73,00 كبيرة	62,33 كبيرة	82,67 كبيرة جدا	63,33 كبيرة	73,67 كبيرة	المتوسط العام	

كشفت استجابات المشرفات لبنود الجوانب التنظيمية كما هو موضح بالجدول رقم (3) بدءًا بالمستوى الثالث وانتهاءً بالسابع أن المتوسط الحسابي العام كان مرتفع بالترتيب التالي المستوى (الثالث: 73,67) ثم (السابع: 73,00)، يليه (الرابع: 63,33)، ثم (السادس: 62,33)، أما (الخامس: 82,67) جاء بدرجة مرتفعة جدا، كما كان المتوسط الحسابي لجميع العبارات بجميع المستويات مرتفعة ماعدا العبارات التالية جاءت بدرجة مرتفعة جدا: -

- 1- (وضوح الإرشادات والمعلومات في دليل المشرفة الخاص بالمشاهدات الميدانية-استلام قوائم الطالبات في الوقت المناسب-مناسبة موعد انتهاء المشاهدات للطالبات ظهرا-كفاية المدة المخصصة لزيارة الروضة) بالمستوى الثالث والخامس.
- 2- (وضوح الإرشادات والمعلومات في دليل الطالبة الخاص بالمشاهدات الميدانية- مناسبة المهام المطلوبة من المشرفة طبقا لأهداف برنامج المشاهدات الميدانية- وعي إدارة الروضة بالهدف من زيارات الطالبات خلال المشاهدات الميدانية- تواصل إدارة روضة الأطفال مع المشرفة بصورة فعالة- جدية الطالبات في تسجيل ملاحظاتهم أثناء الزيارة.- التزام الطالبات بالأسئلة الموضوعية أثناء

الزيارة في دور رياض الأطفال- مناسبة عدد الطالبات بالنسبة لعدد الصفوف الدراسية بالروضة- تنوع مستويات روضات الأطفال التي يتم زيارتها خلال الفصول الدراسية (3، 4، 5، 6، 7). بالمستوى الخامس

3- (مناسبة موعد بدء المشاهدات للطالبات صباحا.) بالمستوى الثالث والرابع.

4- (التزام الطالبات بالتعليمات والإرشادات اثناء تنفيذ المشاهدات. - التواصل مع المشرفة العامة لمشروع الزيارات بطريقة فعالة بالمستوى الخامس والسابع.

5- (مناسبة التخصصات التربوية للمشرفات مع طبيعة المهام المطلوبة.) بالمستوى الثالث والسابع

وجاءت العبارات التالية بدرجة متوسطة: -

1- (مناسبة المهام المطلوبة من المشرفة طبقا لأهداف برنامج المشاهدات الميدانية) بالمستوى الثالث والرابع.

2- (استلام قوائم الطالبات في الوقت المناسب-التزام الطالبات بالأسئلة الموضوعية اثناء الزيارة في دور رياض الأطفال-لتواصل مع المشرفة العامة لمشروع الزيارات بطريقة فعالة-مناسبة التخصصات التربوية للمشرفات مع طبيعة المهام المطلوبة.) بالمستوى الرابع.

3- (وعي إدارة الروضة بالهدف من زيارات الطالبات خلال المشاهدات الميدانية.) بالمستوى الرابع والخامس. (تواصل إدارة روضة الأطفال مع المشرفة بصورة فعالة-جدية الطالبات في تسجيل ملاحظاتهم اثناء الزيارة.) بالمستوى الثالث والسادس.

4- (مناسبة عدد الطالبات بالنسبة لعدد الصفوف الدراسية بالروضة.) بالمستوى الرابع والسادس.

5- (مناسبة عدد الطالبات في كل مجموعة بالنسبة للمشرفة.) بالمستوى الثالث والرابع والسابع.

في حين جاءت العبارات التالية بدرجة ضعيفة: -

1- (كفاية المدة المخصصة للزيارات (10 أيام للمستوى 3) (15 يوم للمستويات الأخرى)) بالمستوى الخامس.

2- (مناسبة عدد الطالبات في كل مجموعة بالنسبة للمشرفة. - التواصل مع المشرفة العامة لمشروع الزيارات بطريقة فعالة.) بالمستوى السادس.

مما سبق يتضح ان الطالبات يحرصن على النزول للواقع الميداني واكتساب مهارات وخبرات تساعدن كمعلمات بعد التخرج على العمل بكفاءة مع الأطفال، أما عن سبب عدم مناسبة عدد الطالبات مع المشرفات، وعدم التواصل مع المشرفة العامة بطريقة فعالة هو قلة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة واللاتي يقمن بالإشراف ولم يكن هناك إدارة مختصة بالخبرة الميدانية لكي تحدد هيكل إداري وإشرافي للمتابعة الطالبات بالميدان. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الشطي، 2016) ودراسة (خصاونة، 2014) التي أكدت على أن المشرفات يقمن بأدوارهن وفقاً لما هو محدد لهن بالبرنامج التدريبي وبطريقة جيدة وباهتمام مما جعل الطالبات المعلمات يتشجعن على بذل المزيد من العمل والجهد بالتدريب وتحسين أدائهن، بينما

اتفقت مع دراسة (السبيعي، 2007) التي أكدت على ان العلاقة بين المشرفات التربويات والطالبات تكون غير فعالة وبها قصور. ودراسة (الصفار، 1981) التي أوصت بضرورة أن يكون الإشراف قائم على الاتجاهات التربوية الحديثة وبعيد عن التعنت لأن التربية الميدانية وسيلة لإكساب الطالب معلومات وخبرات عملية من خلال مساعدة المشرف له.

وما اقترحته دراسة (غنوم، 2012: 211) من أهمية توافر جهاز إداري للتربية الميدانية يسهم في تقديم وتيسير المساعدة للطالب المعلم.

- يشير الجدول (4) إلى المتوسطات الحسابية لبنود الاستفادة المهنية في الاستبيان الخاص بالمشرفات على مدى (5) فصول دراسية والذي تم تعينته من قبل عينة المشرفات في نهاية كل فصل دراسي بدءًا بالمستوى الثالث وانتهاءً بالسابع والذي يعكس مرئياتهن حيال المشاهدات الميدانية التي مررن بها.

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية لفقرات الاستفادة المهنية من وجهة نظر المشرفات

رقم الفقرة	المستوى الثالث (ن = 10)	المستوى الرابع (ن = 10)	المستوى الخامس (ن = 10)	المستوى السادس (ن = 10)	المستوى السابع (ن = 10)
1	4,33 كبيرة	3,67 كبيرة	4,33 كبيرة	2,67 متوسطة	3,67 كبيرة
2	4,00 كبيرة	3,67 كبيرة	4,33 كبيرة	3,00 متوسطة	4,67 كبيرة جدا
3	4,00 كبيرة	4,00 كبيرة	4,67 كبيرة جدا	3,00 متوسطة	4,67 كبيرة جدا
4	4,33 كبيرة	4,00 كبيرة	4,00 كبيرة	3,00 متوسطة	4,33 كبيرة
5	4,33 كبيرة	4,00 كبيرة	3,33 متوسطة	3,00 متوسطة	3,67 كبيرة
6	4,67 كبيرة جدا	4,33 كبيرة	3,33 متوسطة	2,67 متوسطة	4,00 كبيرة
7	4,67 كبيرة جدا	4,00 كبيرة	3,33 متوسطة	2,67 متوسطة	4,00 كبيرة
8	4,33 كبيرة	3,33 متوسطة	2,67 صغيرة	3,33 متوسطة	4,33 كبيرة

					المعلمات بمؤسسات رياض الأطفال.	
4,33 كبيرة	3,33 متوسطة	2,33 صغيرة	3,67 كبيرة	4,33 كبيرة	9	مصادر التعلم بمؤسسات رياض الأطفال.
4,33 كبيرة	4,00 كبيرة	3,67 كبيرة	2,67 متوسطة	3,00 متوسطة	10	الأجهزة والوسائل التكنولوجية المستخدمة في مراحل رياض الأطفال.
4,33 كبيرة	4,00 كبيرة	3,67 كبيرة	2,33 صغيرة	4,00 كبيرة	11	المشكلات التي تواجه المعلمات في التعامل مع المتعلمين رياض الأطفال.
3,67 كبيرة	3,33 متوسطة	2,33 صغيرة	2,67 متوسطة	3,00 متوسطة	12	برامج التطوير المهني التي تُعقد للمعلمات في داخل الروضة.
50,00 كبيرة	38,00 متوسطة	39,00 كبيرة	42,33 كبيرة	49,00 كبيرة		المتوسط العام

أوضحت استجابات المشرفات لبنود الاستفادة المهنية كما هو موضح بالجدول رقم (4) بدءاً بالمستوى الثالث وانتهاءً بالسابع أن المتوسط الحسابي العام كان مرتفع بالترتيب التالي المستوى (السابع: 50,00)، يليه (الثالث: 49,00)، ثم (الرابع: 42,33)، ثم (الخامس: 39,00) أما (السادس: 38,00). فجاء بدرجة متوسطة، وكان هناك اختلاف في درجة المتوسط الحسابي للعبارات الاستفادة المهنية بين (مرتفعة جدا-مرتفعة-متوسطة-ضعيفة) فكانت جميعها مرتفعة، بينما تمثلت العبارات المرتفعة جدا فيما يلي:

- 1- (تطبيقات عملية لاستخدام الوسائل التعليمية.) بالمستوى السابع.
 - 2- (تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية.) بالمستوى الخامس والسابع.
 - 3- (تطبيق شروط الأمن والسلامة بمؤسسات رياض الأطفال-الهيكل التنظيمية والإدارية بمؤسسات رياض الأطفال.) بالمستوى الثالث.
- بينما كانت العبارات التالية بدرجة متوسطة:-
- 1- (تطبيق شروط الأمن والسلامة بمؤسسات رياض الأطفال-الهيكل التنظيمية والإدارية بمؤسسات رياض الأطفال دروس نموذجية لاستراتيجيات التدريس- تطبيقات عملية لاستخدام الوسائل التعليمية. - تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية-إدارة المعلمة للقاءة الصفية مع الأطفال) بالمستوى السادس.
 - 2- (تنظيم الملفات والسجلات الخاصة بالمتعلمين في رياض الأطفال-تطبيق شروط الأمن والسلامة بمؤسسات رياض الأطفال-الهيكل التنظيمية والإدارية بمؤسسات رياض الأطفال.) بالمستوى الخامس والسادس.

3- (سير عملية الإشراف والمتابعة على أداء المعلمات بمؤسسات رياض الأطفال) بالمستوى الرابع والخامس.
4- (مصادر التعلم بمؤسسات رياض الأطفال) بالمستوى الخامس.
5- (الأجهزة والوسائل التكنولوجية المستخدمة في مراحل رياض الأطفال).
بالمستوى الثالث والرابع.
(برامج التطوير المهني التي تُعقد للمعلمات في داخل الروضة) بالمستوى الثالث والرابع والسادس.
وجاءت عبارات أخرى بدرجة ضعيفة تمثلت فيما يلي: -

1- (سير عملية الإشراف والمتابعة على أداء المعلمات بمؤسسات رياض الأطفال-مصادر التعلم بمؤسسات رياض الأطفال-برامج التطوير المهني التي تُعقد للمعلمات في داخل الروضة.) بالمستوى الخامس.
2- (المشكلات التي تواجه المعلمات في التعامل مع المتعلمين رياض الأطفال) بالمستوى الرابع.

ترى الباحثات أن هذه العبارات قُيِّمت بدرجة ضعيفة نظرًا لأن عدد الطالبات بالنسبة للمشرفات كبير، بالإضافة إلي وجود الروضات التي يشرفن عليها بأماكن متباعدة مما يصعب على المشرفات زيارة و متابعة الطالبات بأكثر من روضة لمعرفة التحديات و المشكلات التي تقابلهم سواء في التعامل مع الأطفال أو التواصل مع معلمات الروضات و توجيههم مهنيًا في كيفية مواجهتها، أما توافر مصادر التعلم ببعض الروضات يتوقف على الميزانية المتاحة لها ووفقًا لمستوى كل روضة وكذلك برامج التطوير المهني التي تحتاج الى توافر أماكن لانعقادها و إمكانيات مادية. هذا وقد اختلفت مع هذه النتيجة دراسة (الدهيم، الصانغ، الذروة، 2014) بينما اتفقت مع دراسة (العبيسي، 2015) من وجود عقبات وقلّة في الإمكانيات وما توصلت اليه دراسة (الديحاني، 2016)، (شريف، 2014) والتي أوصت بعمل لقاءات للطالبات المعلمات لعرض ومعرفة العقبات التي تقابلهم وتقديم الارشاد والتوجيه المهني لهم، زيادة الزيارات الميدانية لهم، ضرورة توفر مصادر التعلم وعقد دورات تدريبية لهم لكي يستطيعون تنفيذ برامجهم الميدانية بكفاءة.

السؤال الثاني

2-لأي مدى تختلف تقييمات الخبرة الميدانية المبكرة من وجهة نظر المشرفات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ومديرات الروضات المتعاونة باختلاف المستوى الدراسي (للجوانب التنظيمية- للاستفادة المهنية)؟

للإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من فرضيات البحث

■ تم التحقق من دلالة الفروق بين المشاهدات الميدانية (الجوانب التنظيمية، الاستفادة المهنية) من وجهة نظر المديرات باختلاف المستوى الدراسي (الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع)، حيث قامت الباحثات أولاً بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المشاهدات الميدانية من وجهة نظر المديرات كما

هو موضح بجدول (5)، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين " ف النسبة الفائية كما هو موضح بالجدول رقم (6)
 - أن قيمة (ف = 1,100) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين وجهة نظر المديرات في الجوانب التنظيمية باختلاف المستوى الدراسي.
 - أن قيمة (ف = 0,653) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين وجهة نظر المديرات في الاستفادة المهنية باختلاف المستوى الدراسي.

جدول (5)

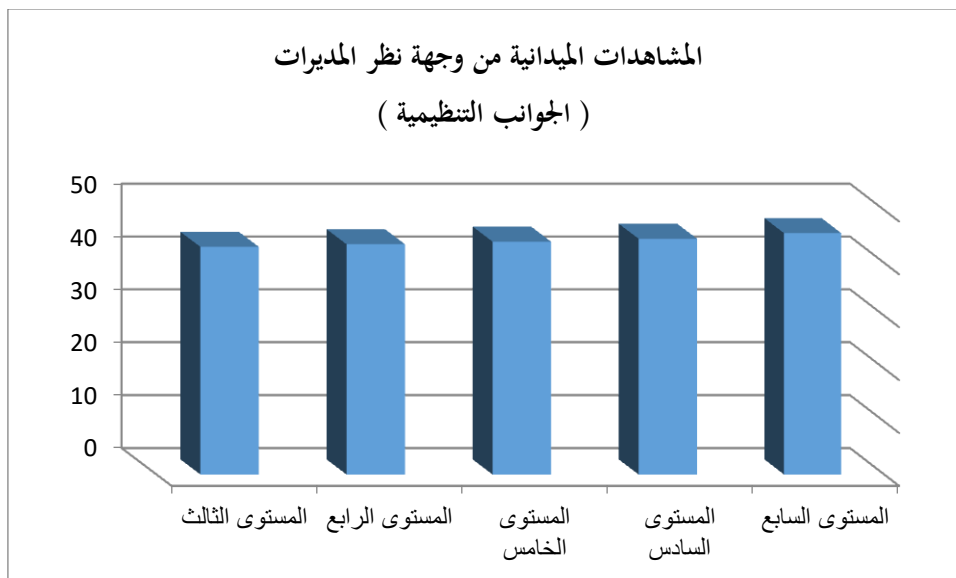
المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المشاهدات الميدانية من وجهة نظر المديرات للمستويات الخمسة

الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
9,16	50,49	6,60	43,03	المستوى الثالث
9,13	49,57	6,65	43,54	المستوى الرابع
7,84	48,94	4,25	44,03	المستوى الخامس
12,74	50,71	6,09	44,57	المستوى السادس
7,05	52,31	4,03	45,63	المستوى السابع

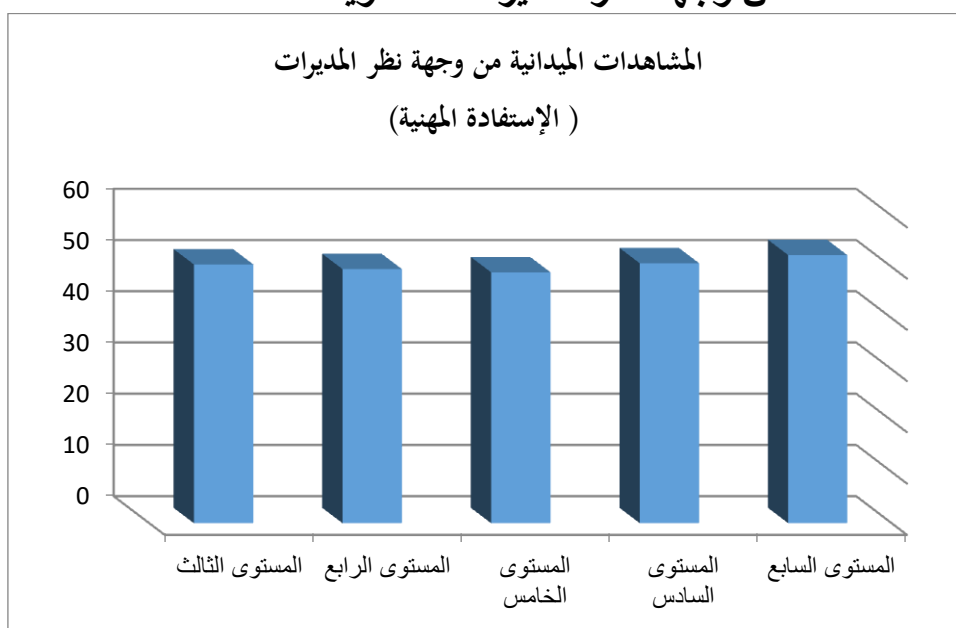
جدول رقم (6)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاهدات الميدانية من وجهة نظر المديرات للمستويات الخمسة (ن = 35)

مستوى الدلالة	النسبة الفائية (ف)	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	البعد
غير دال	1,100	35,037	4	140,149	بين المجموعات
		31,855	170	5415,371	داخل المجموعات
			174	5555,520	الكل
غير دال	0,653	57,577	4	230,309	بين المجموعات
		88,129	170	14981,886	داخل المجموعات
			174	15212,195	الكل



شكل رقم (1)
متوسطات درجات المشاهدات الميدانية (الجوانب التنظيمية)
من وجهة نظر المديرين للمستويات الخمسة



شكل رقم (2)
متوسطات درجات المشاهدات الميدانية (الإستفادة المهنية)
من وجهة نظر المديرين للمستويات الخمسة

■ ثم تم التحقق من دلالة الفروق بين المشاهدات الميدانية (الجوانب التنظيمية، الإستفادة المهنية) من وجهة نظر المشرفات باختلاف المستوى الدراسي (الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع)، قامت الباحثات أولاً: بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المشاهدات الميدانية من وجهة نظر المشرفات

للمستويات الخمسة (ن = 10) كما هو موضح بالجدول (7)، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " كروسكال ويلز Kruskal-Wallis "، فجاءت كالتالي كما هو موضح بالجدول رقم (8): -

- أن قيمة (كا² = 4,532) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين وجهة نظر المشرفات في الجوانب التنظيمية باختلاف المستوى الدراسي.
- أن قيمة (كا² = 7,519) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين وجهة نظر المشرفات في الاستفادة المهنية باختلاف المستوى الدراسي.

جدول (7)

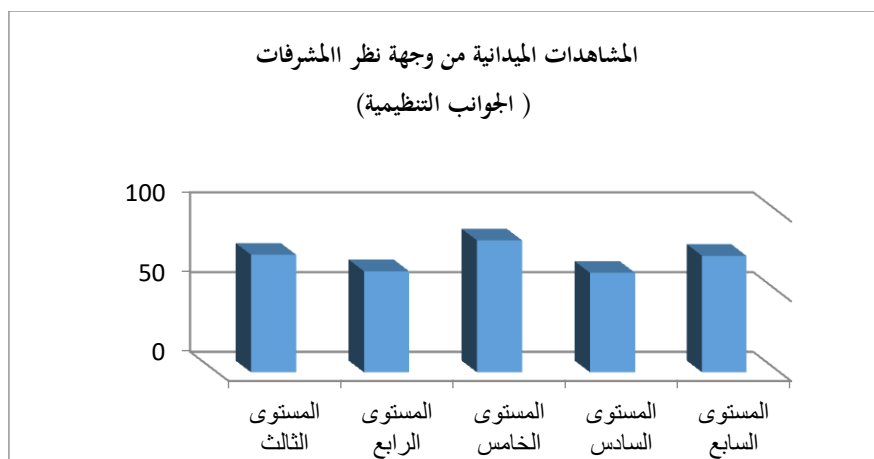
المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المشاهدات الميدانية من وجهة نظر المشرفات للمستويات الخمسة (ن = 10)

الاستفادة المهنية		الجوانب التنظيمية		المشاهدات الميدانية من وجهة المشرفات
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
6,00	49,00	12,58	73,67	المستوى الثالث
5,03	42,33	11,06	63,33	المستوى الرابع
1,73	39,00	4,04	82,67	المستوى الخامس
11,14	38,00	22,94	62,33	المستوى السادس
6,00	50,00	10,82	73,00	المستوى السابع

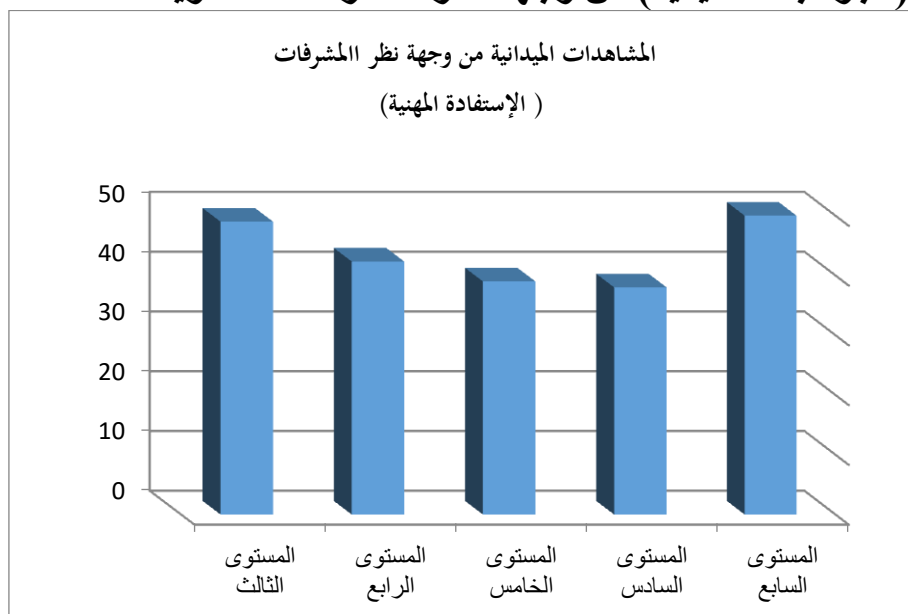
جدول رقم (8)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاهدات الميدانية من وجهة نظر المشرفات للمستويات الخمسة (ن = 10)

مستوى الدلالة	قيمة كا ² "	درجة الحرية	رتب المتوسط	البعد
غير دال	4,532	4	8,50	المستوى الثالث
			4,83	المستوى الرابع
			12,17	المستوى الخامس
			6,50	المستوى السادس
			8,00	المستوى السابع
غير دال	7,519	4	11,17	المستوى الثالث
			6,50	المستوى الرابع
			4,33	المستوى الخامس
			5,67	المستوى السادس
			12,33	المستوى السابع



شكل رقم (3) متوسطات درجات المشاهدات الميدانية
(الجوانب التنظيمية) من وجهة نظر المشرفات للمستويات الخمسة



شكل رقم (4) متوسطات درجات المشاهدات الميدانية (الإستفادة المهنية)
من وجهة نظر المشرفات للمستويات الخمسة

أسفرت نتائج الفروض عن عدم وجود فروق جوهرية بين وجهة نظر المديرات والمشرفات في (الجوانب التنظيمية – الإستفادة المهنية) باختلاف المستوى الدراسي. و ذلك لأن قسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كان لديهم دليل واضح في الخبرة الميدانية المبكرة خاص بالطالبات يتم إدراجه لهم عبر المنصة التعليمية (البلاك بورد) و يسلم دليل أخر لمديرات الروضات يوضح لهم المسؤوليات و المهام، وكذلك تم تخصيص دليل للمشرفات موضح به المطلوب منهن حول الاشراف ومتابعة الطالبات ولكن اختلفت هذه النتيجة مع دراسة(شاهين، 2017) بعدم وجود دليل للتربية العملية بجامعة القدس و التي أوصت بأهمية تكامل

المهام بين (المشرفة، مديرة الروضة، المعلمة المتعاونة، الطالبة المعلمة) لتحقيق الهدف المنشود من التربية العملية، كما جاء واقع تقييم (المديرات والمشرفات) بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للخبرة الميدانية المبكرة مرتفع واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (حامد، 2012) بينما اتفقت مع (مصلح، اقطيش، 2016)، و ترجع الباحثات ذلك إلى مدى أهمية الخبرة الميدانية و ما أوصت به دراسة (عويجان، الحصري، 2015) وضرورة وجود تعاون بين الجامعة متمثلة في كليات التربية وبين إدارات الروضات، و توحيد أساليب التوجيه و الاشراف من قبل المشرفات.

الاستنتاجات

- التعاون بين المعلمات والمديرات بالروضات مع الطالبات المعلمات والتنسيق بين إدارة الروضة وكليات التربية ساهم في تحقيق أهداف الروضة.
- عدم مناسبة عدد الطالبات مع المشرفات نتج عنه عدم التواصل مع المشرفة العامة بطريقة فعالة.
- عدم وجود إدارة مختصة بالخبرة الميدانية لكي تحدد هيكل إداري وإشرافي للمتابعة الطالبات بالميدان.
- عدم وجود فروق جوهرية بين وجهة نظر المديرات والمشرفات في (الجوانب التنظيمية – الاستفادة المهنية) باختلاف المستوى الدراسي للطالبات.
- جاءت استجابات العينة البحثية مرتفعة عن واقع الخبرة الميدانية المبكرة.
- وجود دليل للخبرة الميدانية المبكرة لكلا من (المديرات، المشرفات) موضح به المسؤوليات والمهام المطلوبة ساهم بشكل فعال في أداء أدوارهن تجاه الطالبات ونجاح الخبرة الميدانية المبكرة وتحقيق الهدف المنشود منها.

التوصيات

- تدريب المعلمات المتعاونات من الميدان لفهم متطلبات الخبرة الميدانية المبكرة وآليات واستراتيجيات تطويرها بشكل مستمر.
- بحث امكانية الاستفادة من البرامج الميدانية المعززة بالتقنية حيث من فوائد هذا التوجه الإسهام في الاطلاع ومراقبة مختلف المستويات والمواد الدراسية بطريقة تقنية.
- ضرورة توفر إدارة مختصة بالخبرة الميدانية المبكرة، أسوة بالتربية العملي بكليات التربية يكون لها هيكل إداري وإشرافي للمتابعة الطالبات بالميدان.
- التعاون وتكامل الأدوار بين أطراف التربية الميدانية (الطالبة المعلمة، المعلمات المتعاونات، المشرفات، مديرات الروضات) لتحقيق الأهداف المرجوة من الخبرة الميدانية.

- ضرورة توافر مكان مخصص بكل روضة للقاءات المشرفات مع الطالبات
- المعلمات لتوجيهن في الميدان وليسهل التواصل بينهم.
- تبادل الخبرات بين المعلمات المتعاونات والطالبات مما يسهم في تأهيلهن وتطويرهن مهنيًا وذاتيًا.

المقترحات

- دراسة تحليلية تقييميه لأدلة الخبرة الميدانية المبكرة بالجامعات.
- تصور مقترح للخبرة الميدانية المبكرة بالجامعات وفقًا للتقنيات الحديثة.

المراجع

1. ابو ريا، محمد يوسف ابراهيم، والخمايسة، إياد محمد خير ابراهيم. (2010): تقويم برنامج التربية الميدانية في جامعة حائل من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية الميدانية *مجلة اتحاد الجامعات العربية: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة*، بدون رقم مجلد(56).
2. أحمد، حنان كمال محمد، الحاج، صباح. (2013): *واقع إعداد وتدريب معلمات التعليم قبل المدرسي (من وجهة نظر المشرفين على رياض الأطفال)*. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، محلية أم درمان، السودان، بدون صفحات.
3. الإطار العام لتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية. (2020): متوفر بموقع <https://www.saudi-teachers.com/vb/t/158901> / تاريخ الاسترجاع (2020/03/24).
4. الأمين، هاجر عثمان. (2016) : *تقويم برامج التربية العملية لإعداد علم تعليم الأساس بجامعة الخرطوم كلية التربية قسم الأساس لعام 2015 - 2016*. رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان (الخرطوم).
5. بدير، كريمان، والسبيعي، هند عبد الله سلطان. (2018): *الإدارة الفعالة في رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030*. مجلة *دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة*، 21(9)، 83-91.
6. بهنس، منال كامل أحمد. (2012): *واقع التربية العملية في كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة من وجهة نظر الطالبات المعلمات. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال*، 4(12)، 165-236.
7. بو فرسن، فوزي. (2010): *تطوير مهام التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المعلمات في كلية التربية الاساسية ومشرفيهم التربويين*. مجلة الجمعية التربوية *للدراستات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراستات الاجتماعية*، (26)، - 126 165.

8. حامد، حمدي أحمد محمود. (2012): واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة حلوان من وجهة نظر الطالب / المعلم بالشعب الأدبية دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، 30(3)، 140-121.
9. حسين، ابتسام ياسين والغامدي، أماني خلف وإبراهيم، حنان عبد الغفار عطية. (2022) الخبرة الميدانية المبكرة لطالبات تخصص رياض الأطفال: السياق السعودي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الانسانية والادارية*: 23(1). 73-67
10. حسين، ابتسام عبد القادر. (2018): دليل الخبرة الميدانية المبكرة، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
11. خصاونة، خلود أحمد سليم. (2014): درجة كفاءة برنامج التربية الميدانية لطالبات كلية التربية في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبة / المعلمة مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، 2(8)، 13-39.
12. خلايلة، ربحية يوسف عيسى، عليمات، صالح ناصر منيزل، والشمران، منيرة محمود. (2018): دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير أنماط التعليم الحديثة لدى معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال، *الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة -شئون البحث العلمي والدراسات العليا*، 26(3)، 714- 697
13. الدهيم، عبد العزيز سليمان، الصانع، عمر جاسم، والذروة، مبارك عبد الله. (2014): المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية المعلمات في كلية التربية الأساسية في الكويت من وجهة نظرهن. *مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس -كلية التربية -الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، بدون رقم مجلد(156)، 260- 209.
14. الديحاني، منال حميدي. (2016): واقع برنامج التربية العملية للطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالب المعلم بدولة الكويت. *العلوم التربوية: جامعة القاهرة -كلية الدراسات العليا للتربية*، 24(3)، 293-245.
15. رؤية المملكة العربية ال سعودية 2030. (2017): متوفر بموقع <https://www.vision2030.gov.sa> تاريخ ال استرجاع 23/02/2021.
16. السبيعي، منى بنت حميد. (2007): واقع العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي والطالب المعلم من وجهة نظر طلاب التربية العملية بجامعة أم القرى. *مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس -كلية التربية*، 31(4)، 169.
17. شاهين، محمد عبد الفتاح. (2017) : تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية(جامعة الأقصى :عمادة الدراسات العليا و البحث العلمي)*، 11(1)، 171-208 .
18. شريف، سناء عبد الجليل رمضان. (2014): دراسة مشكلات التدريب الميداني للطلاب / المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية: دراسة

- ميدانية. العلوم التربوية: جامعة القاهرة -كلية الدراسات العليا للتربية،
349-384،(2)22.
19. الشطي، خليل إبراهيم ربيع. (2016): تقويم أداء مشرفي التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء واقع الممارسات الإشرافية من وجهة نظرهم على الطالب المعلم . مجلة بحوث التربية الرياضية: جامعة الزقازيق - كلية التربية الرياضية للبنين، 54(100)، بدون صفحات.
20. صالح، محمد أحمد محمد. (1993): الإشراف على التربية الميدانية بكليات إعداد المعلمين بالمؤتمر السنوي الأول -كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، 2، 619-642.
21. الصفار، أحمد عبد الله. (1981): أهم متطلبات التربية الميدانية الناجحة براسات: جامعة الملك سعود -كلية التربية، 3(3)، 318 – 305.
22. عبدالرحيم، نجدة محمد، شكور، بدرية عبد الدائم. (2011). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية -أساس (جامعة البحر الأحمر نموذجاً)، السودان، بدون رقم مجلد (10)، 213-234.
23. العبسي، ثريا بنت عبد الجليل سيف. (2015): واقع برنامج التربية العملية ضمن نشاطات الخبرة الميدانية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء معايير الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي .المجلة السعودية للتعليم العالي: وزارة التعليم -مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، بدون رقم مجلد (14)، 163-204.
24. العطايا، كتيرة. (2014) : تقويم برامج الإعداد المهني للطالب المعلم بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم. بدون صفحات.
25. العلواني، مهند سامي . (2015) : برنامج التربية العملية وعلاقته بالإعداد المهني لطلبة كليات التربية في ليبيا من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس. مجلة كلية التربية الأساسية، ليبيا، 21(89)، 729-744.
26. عويجان، مريم سليم، والحصري، علي منير. (2015): تقويم واقع برنامج التربية العملية وفقاً للمعايير العالمية ومدى توافرها في برنامج التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة أنفسهم: دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة البعث. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية: جامعة البعث، 37(21)، - 157 186.
27. غنوم، أحمد بن عبد الكريم. (2012): التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك خالد: الواقع والمأمول براسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية، بدون رقم مجلد (77).
28. الكثيري، نورة بنت علي. (2010): دليل الخبرات الميدانية المبكرة، جامعة الملك سعود.

29. الماوري، بدور عبد الله علي. (2017). واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة البيضاء وسبل تطويرها. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الأندلس للعلوم وال تقنية، 17(61)، 45-79.
30. هيئة تقويم التعليم والتدريب. (د. ت.). *الدليل التنفيذي لبرنامج إعداد معلمة رياض الأطفال لمرحلة البكالوريوس*. هيئة تقويم التعليم والتدريب: المملكة العربية السعودية
31. . Hussain, I, (2013). *Most important competencies of cooperating teachers during the field-based experience: perceptions of participants in two preschool teacher preparation programs in the Kingdom of Saudi Arabia*. Unpublished doctoral dissertation. Lehigh University.
32. Kumar, R. (2014) *Research Methodology: A Step-by-Step Guide for Beginners*. 4th Edition, SAGE Publications Ltd., London.
33. Mutholib, A. (2019). *“Practical education for teacher education in the department of teaching Arabic language*.